بدون ذكر ابراهيم رواه بالمعنى بناء على دخول
ابراهيم في قوله آل ابراهيم لانه يطلق الآل
على نفسه وعليه وعلى من يضاف اليه جميعا
وفي رواية كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد وكذا في قوله كما باركت
وبذلك يندفع قول ابن القيم ان الاحاديث
كلها مصرحة بذكر محمد وآل محمد وبذكر آل ابراهيم
فقط او بذكر ابراهيم فقط ولم يجئ في حديث
صحيح بلفظ ابراهيم وآل ابراهيم معا قوله
عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى اي لا تؤذوا
رسول الله كما آذى بنو اسرائيل موسى عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
عليه الصلاة والسلام كان رجلا حييا بفتح
الحاء المهملة وكسر التحتية الاولى وتشديد
الثانية اي كثير الحياء زاد في رواية ستيرا
لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه
من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر موسى
هذا التستر الا من عيب في جلده اما برص واما
ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبريه
مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل
فرأوه احسن ما خلق الله وبرأه مما يقولون

[illegible]

وقام

وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا قوله عز وجل ان هو
الا نذير لكم بين عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه بسكون
الهاء وضمها وهي كلمة يقولها المستغيث
واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم كانوا اكثر ما
كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم
الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه
يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين
كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا
عاد النهار عادوه فكانه يريد بقوله
يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال
فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال
وفي نسخة قال ارأيتم اي اخبروني لو اخبرتكم ان
العدو يصبحكم او يمسيكم اما بالتخفيف كنتم
تصدقوني وفي نسخة تصدقونني بنونين قالوا بلى
نصدقك قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد يوم القيامة اي قدامه فقال ابو لهب تبا
لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت
خسرت او هلكت يدا ابي لهب وتب اي خسر او هلك
قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم بالمعاصي الآية اي لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الكبائر والصغائر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)